تفسير سورة ( الفاتحة ) الآية ( 7 ) - التفسير الميسر

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

\_ \_

طريق الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين , فهم أهل الهداية والاستقامة , ولا تجعلنا ممن سلك طريق المغضوب عليهم , الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به , وهم اليهود , ومن كان على شاكلتهم , والضالين , وهم الذين لم يهتدوا , فضلوا الطريق , وهم النصارى , ومن اتبع سنتهم . وفي هذا الدعاء شفاء لقلب المسلم من مرض الجحود والجهل والضلال , ودلالة على أن أعظم نعمة على الإطلاق هي نعمة الإسلام , فمن كان أعرف للحق وأتبع له , كان أولى بالصراط المستقيم , ولا ريب أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أولى الناس بذلك بعد الأنبياء عليهم السلام , فدلت الآية على فضلهم , وعظيم منزلتهم , رضي الله عنهم . ويستحب للقارئ أن يقول في الصلاة بعد قراءة الفاتحة : ( آمين ) , ومعناها : اللهم استجب , وليست آية من سورة الفاتحة باتفاق العلماء ; ولهذا أجمعوا على عدم كتابتها في المصاحف .